تفسير البغوي

* إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَن تَزُولَا ۚ وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّن بَعْدِهِ ۚ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا

قوله تعالى : (إن الله يمسك السماوات والأرض أن تزولا) أي : كيلا تزولا (ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده) أي : ما يمسكهما أحد من بعده ، أي : أحد سواه (إنه كان حليما غفورا) فإن قيل : فما معنى ذكر الحلم هاهنا ؟ قيل : لأن السماوات والأرض همت بما همت به من عقوبة الكفار فأمسكهما الله تعالى عن الزوال بحلمه وغفرانه أن يعاجلهم بالعقوبة .